

تفسير سورة التوبة (87) تفسير الآيات 86-07 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم الذين من قبلهم كانوا اشد منكم قوة - [00:00:24](#)

واكثر اموالا واولادا استمتعوا باخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم باخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات - [00:00:48](#)

انتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون هذه هي الايات الثامنة والستون والتاسعة والستون والسبعون من سورة التوبة وقد بدأت في الليلة الفائتة في تفسير قوله عز وجل - [00:01:18](#)

وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم واشرت الى ان وعد تأتي للخير وتأتي للشر ولكن اذا كانت في الشر يعني لا يعرف الفرق بين المراد منها هل هي يراد بها الشر؟ او يراد بها الخير اما السياق يحدد - [00:02:01](#)

فاذا قال وعد المنافقين معناها شر وعدهم شيئا يسوءهم ويخزيهم في الدنيا والاخرة ولو قال وعد الله الاية اللي وعد الله المؤمنين والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم بعض اعد الله له اللي قال وعد الله المؤمنين تعرف ان فيها خير وراه - [00:02:28](#)

اذا قال وعد المؤمنين تعرف السياق يحدد انهم يهيئ لهم خير عظيم كبير لدنياهم واخراهم والمصدر من وعد اللي في الخير الوعد والعدا وعده وعدا ووعدته عدة فالعيدة ما تكون الا في الخير والوعد ما يكون الا في الخير - [00:02:54](#)

ولكن اذا اريد به الشرق الوعيد وعدهم وعيدا هو الفعل واحد الفعل المصدر واحد وكثيرا ما يكون الفعل الواحد شكل واحد منظر واحد حروف واحدة ولكن يختلف باختلاف المصدر احيانا باختلاف المضارع عن الماضي - [00:03:20](#)

يعني سيأتينا قريبا فان رجع يأتينا في بعد في السمن اللي يلي هذا فان رجعت الله الله الى طائفة منهم فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا عن خلفي. احنا - [00:03:39](#)

نعرف ان رجع تأتي لازمة تأتي متعدية رجع تأتي لازمة فلا تتعدى لما بعده الا بحرف جر. رجعت الى منزلي رجعت الى ما كنت عليه ان عدت الى ما كنت عليه رجعت يعني عدت الى ما كنت عليه. رجعت الى الدار يعني عدت الى الدار - [00:04:02](#)

ولكن اذا كان اذا كان متعدية مثل رجعت يعني رجعت الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج. هذي اللي بتعرف فيها انت الفرق منين؟ اولها كونها متعدية فتعرف انها من رجع - [00:04:25](#)

ارجعوا بفتح الجيم في المضارع رجع يرجع مثل فتحة يفتح مثل فتحة يفتح رجع يرجع هذه بالنسبة للمتعدى. فاذا كان لازم تقول رجع يرجع. العرب يضعوها هكذا. هذه لغة العرب - [00:04:42](#)

فاذا كان هنا وعد الله المنافقين نعرف اني شر انهم يتهددهم ويتوعدهم بشر يخزيهم في الدنيا والاخرة. ان لم يتوبوا الى الله وينيبوا

اليه بل وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار - 00:05:03

من جميع اشكالهم والوانهم يهودا كانوا او نصارى او من اي جنس من اي لون من اي مذهب من اي النصارى النصارى مئات الطوائف
النصارى مئات الطوائف واليهود طوائف شتى كذلك - 00:05:21

وله الطائف شتى واكثر الفرق غير الاسلامية طوائف ما لها حد وابتلي المسلمون ايضا بالتشردم والتفرق وصاروا شيعا واحزابا لكن
الحمد لله ان الله سبحانه ينجح اهل السنة والجماعة الذين يستمسكون بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم
الفرقة الناجية - 00:05:37

ومن خرج عن منهج النبي محمد واصحابه. ولم يرضوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وجاؤوا بدين من اهوائهم وعقولهم

وافكارهم. ينقلونه عن الله واعداء المرسلين هдол ما لنا بهم احد. حتى ولو تسموا مسلمين - 00:05:57

حتى ولو تباهاوا بانه مسلمون حتى لو تباهاوا بانهم مسلمون لاني الحق العناوين لا تغير الحقائق. العناوين لا تغير الحقائق اضرب وانا
منها انك قلت لو كتبت على كيس الملح سكر لا يمكن يطيحك - 00:06:12

لا يمكن يصير حلو ابدا اذا انت كتبت عليه سكر او عسل او اي مادة من المواد الحيوية لو كتبت على كيس الملح لا يمكن يصح
الحقيقة حقيقة ولو كتبت على سكر انه ملح ما يصير مالح على اساس انك كتبت عليه العنوان. فلو كتب على نفسه انه مسلم وينتمي
للاسلام وهو يعادي الله ويعادي ابي بكر ويعادي عمر - 00:06:31

عثمان ويعادي اصحاب محمد وسلم ويتهمهم بالفواحش بارتكاب الذنوب ما يصير المسلمين. حتى لو قالوا احنا مسلمين المسلمين
امة واحدة يا اخي هذا عجيب الواحد يقول انا احبك يا محمد وابغض وابغض حبك - 00:06:53

يعني هؤلاء مثل اللي يقول انا احبك للنبي محمد وابغض حبك ابغض اللي انت تحبه انا احبك وانغض اللي انت هتجبه. بس الحبيب
ما يصير حبيبك ابدا ما يصير حبيبك اللي يكره احبابك اذا شاف واحد يحبك ابغضه - 00:07:11

ميسر حبيبك بحال من الاحوال ابدا. فيقول وعد الله المنافقين والكفار يعني وعد المتظاهرين بالاسلام المبطنين للكفر نار جهنم
خذهم فيها. ووعد الكفار الصرحاء الظاهرين المجاهرين ليس من عناد الله ورسوله ما هو قال لي خطر. اقل خطر على الاسلام

والمسلمين من هؤلاء المنافقين - 00:07:26

لان عدوك اللي ما تعرفه مشكلة كبيرة لن يدخل في شرك وبتصير بطانة لك وتدخله بيتك وعند اهلك ويعمل له هو عدوك وعدو اهلك
لكن الكافر الصالح انت تعرفه تتوزع او تخاف منه وتحذره - 00:07:51

المهم يقولوا الناس احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة لربما انقلب الصديق يكون اعلم بالمضرة هذا بيقول انا صديقك وحبيبك
وانا يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون - 00:08:10

ربنا يقول في الفئات السابقة. فيقول هنا وعد الله المنافقين والمنافقات. والكفار نار جهنم. اعوذ بالله نار جهنم هي لو كانت نار الدنيا
كانت كافية مع انها خففت من سبعة ابحر - 00:08:23

وضعت في سبعة ابحر حتى صارت يستعملها الناس واكثر ما يستعملون الناس النار من اصل مائي بنزين او كان او اي مادة من المواد
اللي تستعمل اصلها من اصل مائي من اصل مائي. اصل من اصل مائي اصلها من اصل - 00:08:39

خففت. ولكن نار جهنم نعوذ بوجه الله منها اللام. يعني كافية لهم كفاء كاملا مع ان نار الدنيا انا قلت نار الدنيا يعني لو كانت كافية لان
لوهات اي انسان هو الانسان اسرع الناس اسرع الناس طبخا في النار - 00:08:58

يعني لو تجيب اي حيوان وتزميه في النار ياخذ لمدة عشان ينضج. الا الانسان لو حطيته دقيقة هو خالص الجو خلص مابع جسمه
ولحمه وعصبه وعظمه كل شيء رايح اذا اذا رميتم في النار. النار الخفيفة هذي. فما باقي نار جهنم. وجهنم من الجهنام. اصل جهنم

مأخوذة من الجهنام وهي البئر العميقة - 00:09:19

ما لها قاع الشيء البئر العميقة اللي ما تكاد تراجعها سمى جهنم العربي سميها جهنم. ومنها اخذت جهنم لبعدها قاعها وقعرها. والله
جعل المنافقين في الدرك الاسفل يعني في قعر جهنم وقع جهنم هي دركات - 00:09:40

هي دركات والمنافقون في الدرك الاسفل من النار المنافقون كما يقول الله في سورة النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم - [00:09:57](#)

وانصاف لا ظلم ولا جوع بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير كما سيقول في اخر الليل وما ولكن كانوا انفسهم يظلمون حتى يا اخي انظر بس لجسمك لا تروح بعيد - [00:10:19](#)

اذا شكيت في ربك نعوذ بالله؟ اذا شكيت في ربك؟ انظر في نفسك الا شكيت في محمد انظر في المعجزات التي ايدها الله بها السماء اذا شكيت في الله انظر في نفسك - [00:10:42](#)

لا تروح بعيد. ما انا ببين لك انظر لي حولك مثل ما قال ذاك الشيخ. فانظر الى نفسك ثم انتقلي للعالم العلوي ثم السفلي. تجد به صنعا بديع لكن به قام دليل العدم وكلما جاز عليه العدم وعليه قطعاً يستحيل القدم. والله خالق ومجيد - [00:10:59](#)

انظر لها التكوين للخلق اشكال والوان وهيئات وبوهات شف الوف اهل الصيد مع انوف اهل امريكا واهل اوروبا وشفوتوا يا اهل افريقيا شوف اهل البلد العربية وتعرف تميز كل جهة من لكن - [00:11:19](#)

كنت على سرح ما تجد اي فرق لا بين الصيني ولا بين الامريكي ولا بين الياباني ولا بين اللي من جنوب افريقيا ولا شمال امريكا اوروبا كلهم تشريح واحد الان والعيون ما فيها من حدقة وما فيها من ندوات الله خلقها وكل واحد منها اية كبرى - [00:11:37](#)

كل كل قطاع من جسم الانسان فيه اية بيئة تدل على ان الله لا اله الا فاذا احط وانا اقول لك دايم ابدأ تنبه. اذا حطوا لك اهلك دجاج او حطوا لك ارنب تاكله - [00:11:59](#)

او حطوا لك حمامة تاكلها او حطوا لك سمكة تاكلها؟ هذي جاية من البحر وهذي جاية من البار. وهذي الها اربعة ارجل وهذي لها رجلين. انظر فيها وفكر. وشوف الاقدام رجليها وش سواها الله عز وجل. وجعل بين للانسان وللحيوانات دي جعل الجناحين للطائر.

بدل - [00:12:16](#)

الجناحين للطايف. وانظر للتركيب الاحيان تجد شعيرات صغيرة واعصاب صغيرة وتجد عظام ادق من الابرّة ادق من الابرّة وكلها موظفة في وظيفة لا لا يحيط بها الا الله ولا ولا يعملها الا الله ولا يصنعها الا الله عز وجل - [00:12:38](#)

حطه قدامك ركبة الجمل وانظر فيها وتمعن في ركبة الجبل واشتكي ولد. هالجمل اللي يشيل لك الحمل الا هذا كبره ربنا وتحمله اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس الا ربكم غفور رحيم - [00:13:01](#)

انظر لهذه انظر لاصبعك وايديك العقد اللي فيها. العقد اللي فيها. والادوات اللي ركبت بها في كل شيء اية لله عز وجل واذا شكيت في النبي محمد انظر آيات ان الله ايده بها - [00:13:17](#)

القرآن قاعد الان اتحدى العرب والعجم والانس والجن ان يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة. والمعجزات الحسية مثل الشمس المعجزات الحسية التي حصلت مثل الشمس يعني ما يجي واحد يدعي يقول انا رسولي ينتهي ويروح مثلاً يقول له صدقت لأ -

[00:13:36](#)

جاء قال هذا رسولي وهذه آياتي التي تصدق انه رسولي والمبعوث من عندي والآيات التي جاءت ما تجد صورة من القرآن الا وترشدك وتعلمك وتبين لك وتدل على لتعرف انه لا ما يهدي الا اذا جل نعوذ بالله - [00:13:52](#)

الشیطان واشتغل على القلب وانطمس ولزلك للعبد ان يسأل ان يعتذر الى الله عز وجل وان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم استغفرك لما لا اعلم. اعوذ بك ان اغشى فجورا او اقول زورا او اكون بك مغرورا. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات

وصلح عليه - [00:14:10](#)

في الدنيا والاخرة ان تضلني لا اله الا انت. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اللي يعتصم لا يحسبه الله عز وجل. ومن يستعين بالله يعينه الله عز وجل - [00:14:30](#)

يقول هنا وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار قدمهم في في البلية على الكفار الظاهرين. قال وعد الله المنافقين والمنافقات الكفار نار جهنم خالدين لو كان ساعة كانت كافية لو كانت ساعتين كانت كافية. تردع الانسان عن الوقوع فيما حرم حتى لا لا يقع فيها

يحذرنا حتى لا يقع فيها لكنه يخرجون منها ابد الابدين ودهر من يوم يموت. ويحطونه في قبره سواء كان قبره تمساح او بطني او بطن حيوان او بطني سبع من السباع اي ايا كان هذا القبر بمجرد ما يحطه في القبر وتسلب الروح منه - 00:15:05 وبعد مدة يبدأ يحس بالسعة والرحمة ويفتح له باب من الجنة باب من الجنة ادخل عليه من من من طيبها وهوائها ونعيمها. وهو نايم كالعروس الذي يضمه احب الناس اليه - 00:15:26

ويقعد في هذا البرزخ في هذا المستودع في هذا المستودع اسمه المستودع ده. الانتزاعات يروح للايداع المستودع المستودع. المستودع الى ان تقوم الساعة واذا كان على غير الهدى وعلى غير الاسلام او من اهل المعصية ما وش يبي يصير - 00:15:48 يضيق عليه القبر حتى تختل اضاعه ويسلط عليه شجاع اقرع في القبر يدغ ويصيح ويطيع ويقول انا عمك انا كنزك لكان ما كان يؤدي الزكاة. وبعدين يفتح له من النار يصل - 00:16:09 عليهم النار وهو قبل قبل القيامة قبل القيامة فهو في هذا البرزخ المهين المعذب الى ان تقوم الساعة ثم اذا جاء الساعة يدخل ادخلوا جهنم داخرين صاغرين. اذلة وثيق الذين كفروا الى جهنم زمرا - 00:16:21

حتى اذا جاءوها السجن عند الدخول. حتى اذا فتحت ابوابها وقال لهم خزائن الم يأتكم رسل منكم؟ يعني انذرنا وحذرنا وبيننا الايات وبيننا كل ما يحتاجه الناس لمعاشهم ومعادهم. جميع انظمة الدنيا مهما - 00:16:40 علا اهلها فيما يدعون من الدراسة والتعليم والمعرفة والدكتوراة واللي اعلى من الدكتوراه واللي فوق الدكتوراه كلها يعجزون ان يعملوا شيئا شيئا من امور الآخرة. علم الغيب لا يعلمه الا علام الغيوب - 00:17:00 وما يعلمهم الا الانبياء والمرسلون ويأتي به في كتاب يقول على الايمان له كذا وكذا. يصير في قبره كذا وكذا يبعث يوم القيامة كذا وكذا واللي يموت على غير هذا له - 00:17:15

طبعا الدنيا ايه اهل الدنيا لا يستطيعون الاحاطة بذلك ولا معرفتهم غيب عليهم. لا يعلمه الاعلام الغيوب. واذا جت امور الدنيا حتى امور الدنيا العادية اللي الناس قد يجربون فيها. يعني يعيشون متى يعيشون هذا يضره هذا ينفع صحيح. لكن لو انهم اخذوا لعب بمجرد عقول - 00:17:25

عشرة عشان يتفقون على مسألة يتناقضون احيانا يكونوا اثنين ويتناقضون معهم عشرة ولا خمستاشر يتناقضون العقل هذا يودي شرق وهذا يعقله يد الغرب وهذا شمال وهذا جنوب وهذا يرى الحسنة - 00:17:47 صيام هذا يرى السيئة حسنة لكن الحكيم العليم ارشد لكل شيء اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ان وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم. خالدين فيها. ماكتين فيها ابد الابدين ودهر الداهرين -

00:18:03

لا يتحولون منها ولا ولا ينتقلون الى غيرها. ينادون للآغاثة لا تسعهم رحمة ارحم الراحمين رحمة الله التي وسعت كل شيء لا ينالون منها ذرة واحدة رحمة الله التي وسعت كل شيء - 00:18:26

اصل وجودهم وجودهم نعم من نعم الله. وجود الكافر فرعون وابو جهل وابو لهب وكل الملاعين الصناديد هذول. وجودهم باية من آيات الله ولكنهم عاموا عن آيات الله. عموا عن آيات لم يستفيدوا منها في انفسهم ولا في غيرهم - 00:18:45 لان الله صار صرفوا عن الهدى ولم يستعينوا بفطر السماوات والارض. لم يستعينوا بمالك السماوات والارض. واذا كان من من القواعد في فاتحة الكتاب اياك نعبد واياك نستعين احنا علينا العبادة وانت يا رب اعنا. احنا لحالنا ما نقدر نروح ولا نيجي. ما نقدر نروح ولا نمشي. ان تركتنا لانفسنا ظعنا. ان تركتنا - 00:19:04

لانفسنا ضعنا ان وكلتنا الى انفسنا وكلتنا الى عجز وضعف وفخر لا يتحولون منه خالدين فيها وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار هي حسبهم هي كافية هي كافية في العذاب ولعنهم الله - 00:19:28 يعني ما في اي امل ان تنالهم في المستقبل رحمة الله بعض المغفلين في العصور القديمة والجديدة وقالوا ليش النار تقعد ابد

الابدين؟ الظاهر ان بعد مدة يقومون او يموتون - 00:19:55

او يقولوا كنترول وخلص وتنتهي المشكلة مين يقول لكم؟ يقول هنا خالدين فيها. خالدين فيها. هي حسبهم ولعنهم الله. طردهم من رحمته التي اسعد كل شيء وابعدهم من عفوه وابعدهم من عطفه فهم لا ينالون رحمة الله ولا بحال من الاحوال. ولهم عذاب مقيم -

00:20:16

ولهم عذاب آآ طبعا وقال خالدين فيها خالدين فيها يمكن خلود يحسبون اي بعض الناس قد يفسر ان يخلد يخفف عنه ساعة من الساعات هيخاف عنه ساعة من الساعات لا يخفف عنه من عذابها. كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب. لا

يفتر عنهم - 00:20:40

ما تجي فترة يخف عنهم العذاب لا يفتر عنهم. وهم فيهم مبلسون. يعني يائسون من رحمة الله. قانطون لا يخطر على ان الله يعفو

بعدين وين يروح؟ في هذه النار - 00:21:05

الهي لو احنا عندنا عقل. كان الواحد يستريح بالليل الواحد يعافي سن المراح. كان الواحد يلعب او يضحك. لو لو تصورنا هذا التصور

بان امامنا هذه الخطوة واحد يقول تقول بارك لم تضحك - 00:21:20

يقول تقول ما لك لم تضحك يعني مرته ولا اللي عنده تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عينك مضحكة ثكلة ذات افكاري يعني المنظر

اللي انت شفته اللي قدامك هذا يضحك الثكئة اللي ميت ولدها ولا ميت رجلها - 00:21:34

اللي ميت ولدها قدامها الان لسة ما دفنته. لو شافت هذا المنظر الضحك ضحكت. وانت ليش ما تضحك؟ تقول ما لك لم تضحك وقد

نظرات عينك مضحكة ثكلى ذات افكاري. فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتني وانما يضحك الناجي - 00:21:53

من النار تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت. عينك مضحكتك لا ذات افكاري. فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتني. وانما يضحك الناجي

من اذا نجا من النار هذا اللي والله جا له الفرح والعز والسعادة. واذا قلت لك ان واحد لما جا يموت قال لعياله اقعدوا قربوا مني.

وشوف - 00:22:13

اخر كلامي ان كان اخر كلامي لا اله الا الله اعملوا عرس. اعملوا فرح وادعوا الناس واكلوه فرحوا الناس كان هذا عزي هذا سعادتني ان

اموت على لا اله الا الله محمد رسول الله. واذا كنت على غيرها قل له اعمل له اللي تعمله - 00:22:34

فيقول حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. اسمع ضرب مثلين في الاية التاسعة والستين والاية السبعين في الاية التاسعة والستين

قال كالذين من قبلكم هذا المثل الاول كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة - 00:22:49

واكثر اموالا واولادا فالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع

الذين من قبلكم بخلقهم. وخضتم كالذي خاضوا. اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون هذا المثل الاول -

00:23:23

المثل السادس الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم؟ قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات ستة اشكال. ستة امم.

ستة امم. جاءتهم رسلهم بالبينات. فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا - 00:23:52

انفسهم يظلمون ايات بينات مثل الشاعر اللي يقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم انا الذي نظر الاعمى

الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم. يعني هذه الايات التي تسمع - 00:24:12

هذه الايات التي تسمع يعني تتقطع لها القلوب اذا صحت اذا كانت قلوب مستيقظة تتقطع لها من الخوف من الله عز وجل. ومن ان

يكون الانسان من اصحاب الجحيم نعوذ بوجه الله الكريم. فيقول يقول هنا - 00:24:33

في المثل الاول كان كالذين من قبلكم كالذين من قبلكم لبني الخطاب الخطاب للمنافقين فبالاية اللي قبلها كان خطاب غائب للمنافقين

بيخبر عنهم خبر الغائب يخبر عنهم المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرهم بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم.

نسوا الله فنسيهم. اولئك هم الفاسقون. اولئك هم الفاسقون - 00:24:48

آآ اولئك هم الفاسقون وعد الله المنافقين غايبين. وعد الله المنافقين ما قال وعدكم وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار جهنم

خالدين فيها يحسبوهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. كالذين من قبلكم انتقل الخطاب من الغيبة - [00:25:19](#)
الى الحديث انتقل الاسلوب من من الغيرة الى خاطبه المجابهة كانه انتقل من الاخبار عن المنافقين وعما يستحقون الى
مجاابه المنافقين بسروقههم وسوء اخلاقهم ليسمعوا بانفسهم يسمع ويعرفه اين يصيرون يعرفوا اين يصيرون ويعرفوا بمن تشبهوا -
[00:25:39](#)

اعرفوا من تشبهوا. فيقول لهم كالذين من قبلكم كالذين من قبلكم يعني ايها المنافقون انتم يعني كالذين هذه تعتبر في موضع الرد
على الخبر لمبتدأ محذوف التقدير انتم ايها المنافقون - [00:26:12](#)
الذين من قبلكم يعني من اليهود والنصارى والمشركين وعبداء الاوثان والاصنام انتم وهم على حال سواء تقلدوهم وتسلكون سبيلهم
ومعبودكم الشيطان هو معبودهم الشيطان انتم وهم على على منهج واحد - [00:26:31](#)

منهج الضلالة الموصل الى الى نار الجحيم يعني حذف المبتدأ لان المجهود كثيرا مثل ما يقول ابن مالك وحذف ما يعلم جائز كما
تقول زيد بعد من عندكما فانت فعلا لما يقول كالذين من قبلك مش هم اللي كالذين قال يعني انتم ايها المنافقون كالذين من قبلكم.
مين منهم اللي قبلهم؟ اليهود والنصارى الذين لا يشركون - [00:26:50](#)
وسيضرب له مثل الم يأتهم في الاية اللي بعدها الم يأتهم نبأ الذين من قبل قوم نوح وعادل الامم السابقة والامم كثيرة. لكن ذكر منهم
سنة فقط ذكر من الامم الكثيرة اللي ما لها حد مثل ما قال ربنا منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصد عليك ولكن ذكر لنا في هذا
المقام ستة - [00:27:14](#)

ست امم ست امم فقط. قوم نوح وعاد واثوم وقوم ابراهيم واصحابه انتم يعني كالذين من قبلكم وش كانوا انتم لا تساوون عندهم
شيئا انتم ضعاف مساكين بالله اهل مكة اللي كانوا يحاربون حبيب الله ورسوله - [00:27:34](#)
وش يسوون معه عاد ويسون وش يسوون مع عاد واثوم؟ عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد وشامود الذين جابوا الصخر بالوهم
وفرعون ذي الاوتاد هؤلاء الذين ايش يساوي عندهم هؤلاء اهل مكة؟ - [00:28:00](#)
والله يعرف مساكين ما عندهم شي. لا عندهم الات ولا قوة ولا حتى غنى يعتبر غنى بالمعنى الفاجعة ويسمى كالذين من قبلكم
كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - [00:28:22](#)

يعني انتم عيالكم اقل من عيال الكفار السابقين واموالكم اقل من اموال الكفار السابقين واولاد اقل من اولاد الكفار السابقين كمثل
الذي كالذين كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - [00:28:43](#)
فاستمتعوا باخلاقهم اللي هم مين؟ الضمير في استمتعاه للذين من قبلكم عندما استمتعوا واستمتعوا بخلقهم يعني بنصيبهم من
المال والجاه اللي عنده والحطام الفاني الزائل اللي احيط به اللي كانوا يعملون من اجله ويعيشون من اجله ولا هم لهم سواه -
[00:29:01](#)

فالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا يعني استمتع هؤلاء الهالكون السابقون من الامم السابقة الذين
اخذهم الله اخذ عزيز مقتدر فاستمتعوا اندفعوا اندفعوا في اللذة وصار ما لهم الا الشهوات الجامحة - [00:29:28](#)
وليس لهم الا العرض الزائد من الحياة الدنيا فلا هم لهم في الآخرة ولا هم لهم فيما بعد الموت ولا هم لهم في سعادة الدارين انما همهم
يأكلون تعود يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار ما تولى - [00:29:51](#)
محمد عليه الصلاة والسلام والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل بس الانعام بيئسمنها صحيفة عشان ياكلها وهي غافلة اذا شافته
جايب لها البرسيم ولا العلف تبدأ تهز من الطرب اذا رأت اذا رأت اقبل عليها بدها بيعملها عشان سواد - [00:30:11](#)
عيونها ما بياكلها عشان بياكلها عشان ياكلها بعدين. او يبيعهها تجيب له قيمة وتجيب له قيمة. يعني هي لمصلحته ما هو لمصلحتها هي
فالكفار كذلك مثل البهائم بل الانعام احسن حال منهم - [00:30:33](#)

الانعام احسن حال منهم. ان شر الدواب عند الله صم ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون هم شر من الانعام. شر من
الحيوانات العجماوات يقول هنا فاستمتعوا اللي هم الاولين. الاولون فاستمتعوا بخلقهم يعني بالنصيب. الخلاق النصيب - [00:30:48](#)

من الناس بيقولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق يعني من نصيب. الخلاق في اللغة العربية النصيب. تقول له هذا

خلاقي وهذا خلاقك يعني هذا نصيب وهذا نصيبك - [00:31:09](#)

هذا قسم وهذا قسمك. هذا قسمي وهذا قسمك. طيب ما لهم في الآخرة من خلق يعني من نصيب. فاستمتعوا بخلقهم يعني تلذذوا بما

هم فيه من الحطأ لان ما لهم وراه اي بعض الناس العاقل - [00:31:19](#)

العاقل اذا جا ياكل لقمة احيانا يفكر كيف جتني وكيف وصلتني ما يغتر انه عندي وظيفة وعنده اموال ولا بد يجي له الطعام بل يشكر

ربه في اول طعامه واخره - [00:31:37](#)

انه هيا له هذه اللقمة ياكلها. وهيا له اسنان عشان تهضمها. وهيا له لعاب عشان يسيّلها. وخلي له البلعوم عشان يبتلعها. وخلي بعدين

يشتغل ولا لا ما تشتغل وكل واحد يشتغل مكايين ما لها حد ولا حصر. لو تعطلت ماكينة من هذه المكان قعد - [00:31:51](#)

ولا حظ ولا دخل له في ذلك ينسى ذلك كله. وبعض الصحابة كان انا قلت يا عبد الله ابن عمر لما مرة مرض واشتد به المرض ثم جه

دور النقاها فاشتهدى السمكة - [00:32:12](#)

فلما طبقت له على الوجه الذي يريد بحسب طلبه وقدمت اليه واذا سأل على الباب يسأل قال اعطوها له يدخرها ليوم القيامة يدخر

الشهوة اللذة هذي اللي جاته الان اللي هو محتاجة الى يوم القيامة. تنفعه عند الله في الدار الآخرة - [00:32:26](#)

دار الآخرة. فهو يقول فاستمتعوا بخلقهم اندفعتكم كما اندفعوا فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع يعني مرتين يأكد لما قال فاستمتعوا

بخلقهم يعني كانت عيونهم عمياء وقلوبهم غلف عن طاعة الله وطاعة رسله بل كانوا - [00:32:43](#)

الرسول ويكفرون بمرسل الرسل تبارك وتعالى لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا بالمرسلين. لا بكتبه الذي انزل ولا بنبيه نبي ارسل

وكان همهم هذا استمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم. يعني قلدتوهم تماما تماما - [00:33:07](#)

ومشيتم في مشيهم تماما تماما وقد اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان له لن تقوم الساعة حتى يقلد ناس من امته اعداء

الله واعداء المرسلين فقد روى البخاري في صحيحه - [00:33:31](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتبع قوم من امته نسيب اللفظ لكن

معناه حتى يتبع قوم امتي من قبلهم - [00:33:53](#)

وذراعا بذراع وذراعا بذراع قيل يا رسول الله من هم فارس الروم قال ومن الناس الا اولئك عن هذه الامة الموجودة بذاك الزمان

الروم في في في اوروبا وفي اوروبا ما كانت امريكا عرفت عند الناس وفارسنا للشر. يعني هذا الدولة الغربية - [00:34:15](#)

اللي هي الروم والدولة الشرقية اللي هي فارس. هادوك كانوا سادتي العالم في ذاك الزمان سبعون سنة من كان قبلكم شبرا بشبر

للتبع سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. قالوا قيل يا قيل - [00:34:43](#)

يا رسول الله فارس الروم؟ قال ومن الناس الا اولئك ورواه البخاري في الصحيح ايضا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم - [00:34:59](#)

حذو القذة بالقذة لو شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قيل يا رسول

الله من هم قال من هم اليهود والنصارى قال ومن الناس الا الا هم؟ ومن يعني فمن؟ يعني ما هم هم اليهود والنصارى. انتم تتبعون -

[00:35:15](#)

وطريق اليهود وهذا الذي يصير الناس يعني في عصيرين وقبلي عصيرين طبعاً لكن الحمد لله لا يزال في عصرنا بعض الخير لله

الحمد والمنة. احنا شفنا الناس يملؤون المساجد وتضييق المساجد في غير مواسم كمان - [00:35:43](#)

في غير المواسم كل يوم يزداد الناس خيرا عام سبعين باب المسجد باب الرحمة هذا في عز الحج ما كان ما كان يزدحم الباب

للخارجين من المسجد النبوي عام سبعين هجرية - [00:35:58](#)

يعني من خمسين سنة الان ما كان باب الباب هذا في شدة زحمة الزوار يعني في اوائل الحجة واخر القعدة الصفوف متناثرة الصمود

متناثرة. ان كان الناس يحسبون اني بعد سنتين ثلاثة يروح الاسلام - [00:36:15](#)

وشوف كل ما تزداد الزمان يزداد الناس تقرب الى الله عز وجل واقبالا على حمد الله ومنته وكان مدة طويلة مدة طويلة في المسجد النبوي اذا جاء الحجة وخصوصا الايام اللي قبل الحج بحوالي اربعة ايام خلاص الامام - [00:36:34](#) يصلي في في المحل صلى النبي محمد عليه الصلاة والسلام الامام ويتركون المحل الامامي ويصير صفي احيانا انا اري ما يكمل الصف ما كان يكمل الصف في المسجد النبوي ما نقول لك يوم الجمعة تعال شوف الناس - [00:36:53](#) وصار المسجد النبوي قبر المدينة المنورة في عهد رسول الله تماما مبنى المسجد النبوي. والفرحات التي احيطت به تعادل مدينة الرسول. لان كانت يثرب لا تتجاوز هذا المقام وكان يعتبر بني سلمان وهذي قرية كلها قرى محيطة بالمدينة - [00:37:13](#) كل يوم الحمد لله يزداد الناس اسلاما والزادون وطاعتهم علفة الاعزل لكن تبدر منا بوادر ويأتي منا الناس الان يتمنون ان يكونوا كاليهود والنصارى في كل شيء يتمنون ان احنا نحكم بالطاغوت ما نحكم بشريعة الله - [00:37:37](#) يتمنون ان ما في جريدة عندنا تنطق بكلمة الحق ولا اذاعة تنطق بكلمة الحق والماسونيين بالليل والنهار يتربصون سرا اليهود سرا وعلنا ليستولوا على كل مقادير الاعلام في العالم ويفرقون ويدسون ويركزون لهم في كل اذاعة في الدنيا يركزون لهم ناس يكونون - [00:37:56](#)

اعينا لهم ليفسدوا على المسلمين خططهم وتذاكر لله الحمد كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين مهما بذلوا ومهما عملوا سيقول حبيب الله ورسوله ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من قتلهم - [00:38:23](#)

سيأتي امر الله فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اصل الخوض الاندفاع على غير بصيرة اذا كنت انت ماشي على منهج ما تسمى حائط - [00:38:46](#) ربنا يذكر اهل النار يوم القيامة يعني ما سلحكم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين اي واحد يقول كلام نقوله وراك - [00:39:12](#) على غير بصيرة وعلى غير وعي. على غير بصيرة وعلى غير وعي. فالخوض الاندفاع على غير بصيرة. واصل المخاضة الماء كما قلت كثيرا غير العميق. لكن ما تشوف محل رجلك - [00:39:28](#)

يعني اذا انت ما تسمى يعني لو نهر نهري شبه يابس يعني فيه ماء انت لكن ما تشوف قاعه ولكن تعرف ان الماء ما هو بعميق يمكن تاخذه وتعيده. فاذا انت تخوضه ما تدري رجلك تبي تصير في حفرة يمكن في داخل حفرة ما عاد تطلع منها ليوم القيامة. تغرق فيها وتروح - [00:39:43](#)

تلاقي ثعبان من تعايبين البحر السامة متربصة بك. متربصة بك انت ما تدري. يعني ما تدري وين تحط رجلك هذا القائض الخائض وكنا نخوض مع الخائضين ربنا يقول وخضتم يعني واندفعتم على غير بصيرة وعلى غير هدى وعلى غير برهان كما - [00:40:03](#) الذين قبلكم كمن دفعوا في باطلهم يكذبون الله ويكذبون بايات الله ويستهزئون بالمرسلين ففعلتم كما فعلوا السلاح والتعبير هنا وخضتم كالذي خاضوا. كالذي ما قال كالذين خاضوا فبعض علماء التفسير قالوا الذي هنا بمعنى الذين ويفسر ويقول وخضتم كالذين خاضوا يعني كخوض الذين خاضوا من قبلكم الذين تقلدونهم - [00:40:23](#) من الكفار السابقين الذين استمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم. وخضتم ما قال كالذي هي بمعنى الذي انت ما قالت لنا من كم يوم. وضربت لنا مثل عند قوله تبارك والله ورسوله احق ان يرضوه. انا ما نبهت وقتها -

[00:40:54](#) الى ان قد يأتي الضمير موحد ويراد به الجمع او اكثر او اكثر. ومنه قوله تبارك وتعالى في اول على المنافقين مثلهم كمثل ليست نارا كمثل الذي استوقد الذي وبعدين قلت لي المراد الذين المراد الذين لانها من ادوات العلوم تأتي مثل من مثل ما ومن - [00:41:14](#) انتماء ومن؟ ما تأتي للوحي وللجماعة ومن تأتي الوحدة للجماعة من كفر فعليه يعني يعدهم يعدهم وهم بلفظ الواحد يعني اذا جبت كلمة من لك ان تأتي بعدها بصلتها او بما يتصل بها مفرد وتأتي به جمعا - [00:41:34](#)

وتأتي به جمعا. ليه؟ لان اللفظ محتمل كنتم الذي ولذلك قال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله كلها على الضمير

الموحد ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عظم فجاءوا بالجبح - [00:41:56](#)

وهو راجع الى الذي يلقاك الذي فقد نار. ما تكون مثل ليست قد نار. هذه من بلاغة العرب ومن اعلى انواع الفصاحة في الكلام. كذلك الذي هنا كالذي او او تستعمل كالمصدرية كمان مصدرية. يعني تقدر مع مدخولها مسبوكه او تسبك المصدر. وخضتم كخوضهم -

[00:42:16](#)

استمتعتم باخلاقكم. فاذا استمتعوا باخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم يعني بنصيبكم من الدنيا. كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم كخوضهم قدرنا الذي مع مدخولها بمصدر يصير الكلام وخضتم كخوضهم. وفسرها بذلك وجماعة منهم ابن كثير وغيره. وغيره -

[00:42:36](#)

وخضتم كخوضهم او كالذين خاضوا. الامر سهل ولا يتغير المعنى. سواء قلنا خاوضين او خضتم كخوضهم. كالذين خاضوا وانتم

بتقلدونهم وتتبعونهم شبرا من شبر وذراع بذراع ولدخلوا حجر ضب خرب الا دخلتموه خلفهم - [00:43:03](#)

وختم اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة الله جميع ما يصنعون لو فعلوا بابا من ابواب الخير لو فعلوا لو تبجحوا وقالوا نبني

مسجد او نبني مستشفى او نمهد طريق - [00:43:22](#)

نعبي الطريق للسائلين السالكين. او نحسن اليتامى والمساكين. وبذلوا كل ما لهم من ما لا يتقبله الله بعض الاعمال اللي اقل من النفاق

تحبط العمل بعض الاعمال اللي اقل من النفاق تحبط العمل - [00:43:43](#)

آآ اتقوا السبعة الموبقات الموبقات يعني المهلكات للناس. المحبطات للاعمال المبطلات الانسان من خير الشرك بالله وعقوق الوالدين

والصغار يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات هذه امور كلها تحبط العمل - [00:44:05](#)

يعني يتقي الله الانسان لو وقع في هذه حبط ما تقدم من عمل. لا يستأنف عمل من جديد يستأنف عمل من جديد يستأنف التوبة

والانابة الى الله عز وجل لان التوبة اذا تاب توبة نصوحا فالتوبة تجب ما كان قبلها - [00:44:34](#)

والحج يجب ما كان قبله. والاسلام يجب ما كان قبله الحج يجب ما كان قبله والتوبة تجب ما كان قبلها ورمضان الكبائر. لكن المهم

الانسان ينبغي له ان يبتعد عن الامور المحيطة. فما بالك بالنفاق - [00:44:51](#)

الكفر بالله ورسوله هذا مهلك هذا اول المهلكات واكبر المهلكات هبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. يعني لا تنفعهم في الدنيا ولا تنفعهم

في الاخرة لا تنفعهم عند اهل الايمان ولا تنفعهم عند الرحمن يوم القيامة في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون - [00:45:11](#)

لانه خسارة يعني قد يتاجر الانسان في صفقة التجار يا تاجر فيعقد صفقة مع انسان يخسر فيها لكن خسر اليوم يربح باكر ويمكن

يخسر عشرة ويرجو من الله الخلف يجيبه لله مائة الف - [00:45:33](#)

يعني يعني بعد ما يأشر يقوم بعد ما يعثر يقوم. وبعد ما يسقط يقف على رجليه ولكن الخسارة اللي ما فيها ربح البتة وحسرة وندامة

لا تنتهي ابدأ ان يخسر الدار الاخرة - [00:45:57](#)

يعني كل خسران الدنيا امر سهل يعني خسران يدوني امر سهل. خسرت نفسك بمعنى راحت عند ما هو قال لما قتل الحجاج

عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وقال الحجاج هاتوا لي امه اسماء. وكانت عميت وكانت في مكة عنده - [00:46:17](#)

وصلبوا وقال قال لي هاتوا لي اسماء راح له الرسول حق الحجاج وقال تعالي يريدك آآ الامير. الحجاج بن يوسف الثقفي تقول له

ماني بجاية ما اجي ما اجي راح للرسول قال له ان تقول ما هي بجاية. قال قل لها اذا ما جيتي يبي يبعث لك من يسحبك من قرونك.

يعني يشدك من شعورك - [00:46:37](#)

النطاقين اللي قطعت نطاقها وربطت به سفرة النبي محمد ابن حجاج يشدها من قرونها ابن الحجاج يكافئها على انها زوجة الزبير ابن

العوام حوارى النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:04](#)

وبنت ابي بكر الصديق واكفيها شرفا انها ذات نطاقين ليلة الهجرة ويكفيها شرفا ان جدها ابو جحافة لما دخل عليها بعد ما سمع ان

ولدها ولده هاجر مع النبي محمد. وقال يا بنتي لعله رزقك في رزقكم في اموالكم كما رزقكم في نفسه - [00:47:23](#)

يعني اصابكم في نفسه وراح وхлаكم والظاهر انه ما خلى لكم مات تقول انا عارفة انه بيقول لي فتروح تجيب حجارة وتحطها في كوة في الجدار وتحط عليها خرقة فلما جاء قال لها ابوك ما خلى لكم شيء لعله رزقكم في ماله يعني خد ماله معه. كلت هاتها يا ابويا تعال تعال. وتأخذ - [00:47:42](#)

جده ابو عابد وتحطه على لقي الاكوام اللي ما يحسبها ذهب وفضة قال له هذا كافي هذا فيه خير كثير. واللي ما عندهم شيء الا القليل اللي غير الغانمات اللي خلاها لهم معاني اللي خلاها لهم في مكة. واشياء. يعني مشى حديث الرمك - [00:48:02](#) حتى يهاجروا الى الله ورسوله ويقول لها الحجاج اه اذا ما جت انا ابعت من يأتيها بقرونها بس خليه يبعث من يأتي يأخذني قروود واحد يجرنني من قرون فالقى الله الذل في قلبه ومهابتها في نفسه فجاءها هو بنفسه ما ارسل لها رسول - [00:48:22](#) فلما دخل وسلم قال لها شفتي ولدك وش سوى سوى بنفسه هو افسد عليك دينك وانت افسدت عليه دنياه يعني هو راح عليه دنياه بس ما راح عليه دينه لكن انت راح عليك دينك - [00:48:46](#)

آ انت انت خرب دينك وهو خرب الدنيا خرب دينك يا حجاج وخرب الدنيا. يا حجاج انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والحديث رواه مسلم طبعا سيكون في ثقيف كذاب ومغير - [00:49:03](#) سيكون في ثقيف كذاب ومبيد. يعني مهلك مكلف. اما الكذاب يا حجاج فقد عرفناه. يعني المختار ابن ابي العويري الثقفي اللي دعا النبوة واما المبين فلا اخالك الا اياه. انت المدير الذي حدثنا عنك رسول الله. قبل ما يولد الحجاج طبعا - [00:49:22](#) قال سيكون في ثقيف كذاب ومبين. فتقول له اما المبين الكذاب فقد عرفناه واما المغير فلا يأخذك الا فتقول لما قال لها جيت انت افسدت عليه افسدت عليه دنياه ما افسدت عليه دينه - [00:49:39](#)

لن نلاقي الله على خير. وانت افسدت وهو افسد عليك دنيا آ آ افسد عليك دينك وانت ارشدت عليه دنياك. وفرق كبير بين ضياع الدنيا وضياع الدين اصلك الدنيا اصلك لا يمكن تموت وتخليها ولك ذرة من الرزق باقية - [00:49:56](#) يعني لا يمكن تطلع روح الانسان من دنياه الا وقد استكمل جميع ما قدر الله له من رزق لا ينقص شعره ولا يزيد شعره ان روح القدس يقول حبيب الله ورسوله ان روح القدس ان روح القدس نفت في روعي يعني اوحى الي في سري - [00:50:17](#) الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب اتقوا الله واجملوا في الطلب يعني لا تروحووا تطلبونه بالحرام عشان توزعوه اطلبوا الحلال اطلبوا الرزق الحلال والله يرزقكم من عنده. ولنفسى ما تموت حتى تستكمل رزقها - [00:50:40](#) فالانسان رزقه يسبق فلو ما يمكن ابدأ تموت نفسا حيث ان تموت نفسا يقول هنا حبطت عاملون في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون يعني الخاسر الحقيقي هو هذا ما هو بخاسر في صفقة تجارية - [00:51:00](#)

الخسف في صفقة الجريمة يعتبر خاسر هذا سقط ويقوم مثل اللي عسر في حجر؟ قد يدمي قدمه او يدمي اصبعه ولكن بعدين يقوم ويعافيه الله ما كأنه مر عليه شيء - [00:51:21](#) وكم من تاجر كسره بعدين انتصر وكم من واحد اليوم اصبح مهاج الطعام وباكرا اصبح من اغنياء الناس. امسى ما يجد طعام واصعب من اغنياء الناس. هذه بيد الله عز وجل يفعل ما يشاء. واعلن - [00:51:35](#)

امرین قهر الله العباد عليهم. الرزق والموت ما للعباد فيهما مدخل البتة صحيح امرنا بالسبب بل امشوا في مناكب فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه لكن مثل ما قال النبي في الحديث الذي ذكرت الفا لن تموت نفسا حتى تستكمل رزقها - [00:51:48](#) هنا علينا نبذل السبب وعلى الله الرزق وعلى الغزو السبيل. اقل سبيل. فالانسان يعني مجهول على الرزق مجبور على الموت الموت لا يمكن ابدأ تستطيع الامم واطباؤها ونطس علمائها ان يؤخروا الميت تحظى ولا يقدموا لحظة - [00:52:08](#)

والصحيح يقولوا متن الدماغى وباب القلب يتحرك خليه يبقى كده احنا بنصبرونا بنحط له الالات لو شلنا الالات مات اصله انتم ما تقدر ما تشيل الا في عندي ما يكون انتهى دقة القلب اللي الله كتبها. بهم يقعدوا حول الميت. جلطة وميت مواته يقولوا دماغين - [00:52:26](#)

يقولوا مد مع ابوه ولكن القلب ينبض ولسه حي في القلب ولكن نقدر نتحرك واصيب بها الاصابة دي خلاص طيب يحطوا عليها اجهزة

عشان يقول لا تحسبون انكم انتم اذا شلتوا الاجر - 00:52:46

ايه ده! ومات في الحال انتم اللي قضيتم عليه. صحيح انتم تسألكم سبب. ولكن دقات القلب اللي الله كتبها من ما امر الملك لما قال نطفة علقه مضغة كذا وكذا ذكر ولا انثى وبعدين وينفخ - 00:53:06

الروح من يوم نفخ فيه الروح والقلب يدق. عندما دقت معدودة معدودة بالدقات ما هي معدودة بالساعات واللحظات دقات قلب المرء قائمة له ان الحياة دقائق وثواني. ما فيها حيلة في الكلام. يعني الموت اللي كتب الله عليه ساعات - 00:53:26
لا يمكن يتأخر عنها لحظة ولكن الخسارة الحقيقية ان يموت الانسان على غير الاسلام الخسارة الكبرى ان ما بعدها خسارة والحرمان الاكبر يا ليتته حرمان وعدم الحرمان والكافي يقول يا ليتني كنت ترابا - 00:53:48
الكافر يقول هذا ما يقول له يا ليتني كنت تراب يا ليتته كنت تراب. لو قال يا ليتته قلت ترى ما هو بساك ترى قديه بصيروا يقودوا جهنم؟ كلما انقضوا - 00:54:08

جنودهم بدلهم ربهم جنودا غير اهل يذوقوا العذاب لا لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ويقول هنا في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون. الم يأتي - 00:54:18
هذا لكل الناس ولا سيما المنافقين والكافرين كل الذين يكذبون بايات الله ويكذبون برسول الله ويستهزئون بالقرآن ويستهزئون بالاسلام وبدين الاسلام يقول ما جاكم لان الهمزة هنا للاستفهام التقرير والاستفهام التقرير يأتي بمعنى قد - 00:54:31
الم نشرح لك صدرك؟ يعني قد شرحنا لك صدرك قد شرحنا لاصق صدرك. لما يقول الم نشرح لك صدرك؟ بمعنى قد للاستفهام التقريري بمعنى قد لما يقول الم نشرح لك صدرك يعني قد شرحنا لك الم يأتنا يعني قد اتاهم - 00:54:55
قد اتاهم لاني لم التحويل الى معنى الماضي. الى معنى الماضي. المضارع اذا دخلت عليه لام يقول له لام حرف ناف وجزم واقل لا محففات وجزم وقلب. يعني تقلب معنى المضارع الى الماضي. فلما يقول الم يأتهم كانه قال قد اتاهم - 00:55:15
قد يعني علموا علم اليقين بما حصل على المكذبين الاولين لما تسأل وليس اختار الستة دول ما قال كل المكذبين لان المكذبين ما كل العرب يعرفونهم ويسمعون عني فيذكر لهم ما وقع بمحيط بلادهم - 00:55:35
لان طبعا اذا امن العرب تبعهم على الايمان العدم ولما جاء الله بالنبي محمد عربي سلاله وانزل عليه الكتاب العربي تبعه الناس الى الصين والى اليابان والى آآ اوروبا الشمالية والى امريكا وصار لا اله الا الله محمد رسول الله تذكر في كل مكان من العالم الان -

00:55:59

يعني ما فيه ارض تخلو من مسلم الان لا يقال ان الارض خالية من مسلم بحال من الاحوال الان في عصرنا عادي ده الالم لكن لكن ما كلهم كانوا يعرفون. ذاك الرينا ست - 00:56:18
نبأ الذين من قبلهم قوم نوح كل الامم تعرفهم اسمع دي لان هو ادم الثاني للبشرية نوح يعتبر ادمي الثاني للبشرية ادم الاول ابونا الاول. وبعدين اهلك الله كل اللي على الارض. وما بقى الا الا نحو ذريته. فكل من كان يقول وجعلنا - 00:56:31
نيته هم الباقيين ربنا في القرآن العظيم لما ذكر نوح وجعلنا ذريتهم الباقيين. فكلنا من ابناء كل حي يمشي على الارض من الاذى منه من ذريته وايلا قال الذرية من حملنا معا وانه كان عبدا شكورا - 00:56:53
انه كان عبدا شكور فنحن مديرية نوح عليه الصلاة والسلام. فكل الامم تعرف وتسمع به. وكيف صنع الله لهم؟ وكيف جاء الطوفان؟ وكتب في الكتب. وسجل المسجلات وصارت الايجار مكتوب عليها قصة نوح في مصر وفي غيرها في بلاد العالم ذكر فرع الانبياء جاءوا بعده وذكروا - 00:57:11

وذكروا عنه وسجل في التوراة في الاناجيل كل كتب الانبياء الم يأتهم نبأ الذين من قوم نوح؟ هذا ابو البشر ما يحتاج وامن وعن وعاد من حضرموت بلاد السحر من حضرموت والربع الخالي جزء كبير من الربع الخالي كان خاضع لعهد - 00:57:32
يعني كانت عاد يسكنون جنوبي الجزيرة العربية عند حضرموت وتمتد الى الربع الخالي اللي يسمونه الان هذي كانت بلادهم وسمود هذي مدام صالح اللي عند العلا الان قريب قريبة من المدينة تعتبر كانها من اعمال المدينة ولا تزال من اعمال المدينة يعرفونها اهل

الحجاز يعرفونها اهل يعرفونها كلهم يعرفونها - 00:57:58

ذكر هؤلاء الستة لانهم اما في قلب جزيرة العرب او في بلاد تحيط بجزيرة العرب يعرفها العرب اخبارهم واحوالهم ابراهيم ويعرف انه ولد بني مكة. اللي بنى الكعبة ويعرفون كيف الله نجاه ونجحه وجعل النار بردا وسلاما عليه وكيف فعل بالنمرود اهلكه واهلك الذين كفروا معه - 00:58:23

الم يأتهم نبأ الذين من قوم نوح وعاد وثمرود قوم صالح وقوم صالح. طبعاً ده من المتشابه المثاني من المتشابه المثاني آآ طبعاً اليهود اليهود من بغضهم للعرب من بغضهم للعرب لم يذكروا صالحاً في كثر كتبهم. النبي صالح - 00:58:52
المرسل الى الى الى الى ثمود ما ذكروه. وهود عليه السلام ما ذكروه البتة. كتبهم خالية منه. مع ان موسى خطب فيهم وذكرهم به ذكرهم بهود وصالح. بهدى صالح. قال الم يأتكم في سورة ابراهيم عليه السلام؟ في سورة ابراهيم. بس هناك يقول الم يأتكم نبأ الذين من - 00:59:17

من قبلكم. قوم نوح وعاد وثمرود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسلهم بالبينات. فردوا ايديهم في الايات وهنا يقول الم يأتيني ذاك يقول الم يأتكم موسى يقول لقومه الم يأتوه الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح - 00:59:37
وعاد وسمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله وهنا يقول في سورة في سورة التوبة الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم الم يأتكم يقول لم يأتوا وهنا كيف يقول قوم نوح وعادل ثمود والذين من بعدهم وهنا يقول قوم نوح وعاد وثمرود وقوم ابراهيم واصحاب - 00:59:59

فذكر اصحاب مدين والمؤتفكات اصحاب مدين عند عند العقبة قريب من العقبة ارض مدين. يعني بين فلسطين وبين الاردن وبين المملكة العربية السعودية. هذي ارضهم. ارض مدين في فيهم وفي سمود وانكم وفي قوم لوط ولوط قريبين منهم. لوط محل البحر الميت الان اللي بين - 01:00:25

الضفة الغربية والضفة الشرقية. البحر الميت اللي بين الاردن وبين فلسطين هذا محل سدوم وعامورة من دائرة الاردن. من دائرة الاردن. يعني القرى الذي ارسل الله لها لوطا عليه الصلاة والسلام. اللي ارسلها ليسدو معمورة وما يحيط بها وكانت ارضا كثيرة وارض - 01:00:55

مملوءة بالناس فيها مئات الالاف من الخلق. فيها مئات الالاف من الخلق. الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وقوم ابراهيم. طبعاً تعد النمرود وجماعته. وقوم ابراهيم واصحاب مدين - 01:01:15
اللي هم اهل جماعة شعيب جماعة شعيب اهل الالكه اهل الايكة لبعض العلماء المفسرين بهم غباء يقولون ان الايكة اصحاب الايكة غير ان اصحاب الايكة غير غير مدين. غير مدين وهي مدين هي الايكة. مدين هي الايكة. قال كذبت كذبها اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم - 01:01:33

هود قالت ما قال اخوهم لانهم كانوا يعبدون الايكة وهو لم يشاركهم فيها. فلم يقل اخوهم. قال كذب اصحاب الملائكة المرسلين اذ قال لهم شعاعين. قال لهم ما قال اخوهم لانه بريء منهم في عبادة الايكة. وهم يعبدونها. فلما ذكرهم بالايك كما ذكر شعيباً معهم. ما قال اخوهم. ولما قال كذبت - 01:01:53

عاد كذبها كذبها يعني في لما ذكر لما ذكر شعيب في في مقام اخر في والى مدين اخاهم شعيباً قال اخاهم والى مدين اخاهم شعيباً هو مدين الا ارسل الله لهم شعيب والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:02:13
الحمد لله هذا السائل يسأل يقول وجدت نقطة في مكة المكرمة ميت ربال وعرفت على الجيران في المنزل ولم اجد لها صاحب وكنت في حاجة اليها ماسة فصرفتها ماذا افعل الان؟ ارتكبت معصية - 01:02:36

ارتكبت معصية لله عز وجل وانت اثم في اخذها. والتقاطها نقطة مكة لا تلتقط وقفة مكة والمدينة لا تلتقط حتى لو كنت في امس الحاجة لو كنت جائع اسأل الناس قل لهم اعطوني انا جائع ولا تاخذ النقطة - 01:03:00
يعني اذا وصل ذيك الحال من المسغبة انك تاخذ نقطة لا تاخذ النقطة انت لو انت لو لقيت لحم خنزير وانت جائع في مس الجوع لكن

في انت عندك ناس تقدر تسألهم. انت جاي ميت من الجوع تقول انا باكل لحم الخنزير لان انا جائع - [01:03:25](#)

او محتاج الناس بموت من الجوع يعطون ولن تعدم في المسلمين من يطعمك مئة الف ايش اسوي لك والان ما عليك الا ان تسارع وتتصدق بها في الحال مع البكاء والندم على ما فعلت - [01:03:47](#)

لا ينبغي لاحد ان يلتقط نقطة من مكة او المدينة بحال من الاحوال. واما الذين يتركون الجمل الا بهم حيلة بسم الله هذا يقول سمعنا من عالم في القنوات الفضائية ان حديث لعن زائرات القبور - [01:04:09](#)

منسوخ منسوخ بحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروه فزرجو التوقيع. وما نسخ هو ورد بلفظ لعن الرسول زائرات القبور وعن زوارات القبور وبعض الناس يقول لو كانت زارت مرة واحدة في عمرها يمكن ان شاء الله ما تجيها اللعنة. ولكن اذا تعودت انها تأتي القبر تستحق اللعنة - [01:04:25](#)

تنسخ ما اعلم احد من اهل العلم اللي بهم خير يقولوا انها منسوخة ولا معارضة بينها وبين كنت نهيتكم عن زيارة القبور لانه ما كان لما قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور نهى الرجال والنساء - [01:04:50](#)

نهيتكم عن زيارة القبور. نهى الرجال والنساء فقال الا فزروها للرجال وخص النساء بلعن زائرات القبور فما في معارضة يصير الرجال يزورون القبور ليتعظوا والنساء لا يزورون وفي حديث في ابي داود وان كان في سنده مقال - [01:05:05](#)

في ابي داود ان النبي كان في يشيع جنازة فوجد فاطمة وقال اين كنت يا بنيتي او في مكان؟ كما قال صلى الله عليه وسلم قالت كنت اعزي هؤلاء في ميتهم - [01:05:26](#)

قال او بلغت معهم الكدى والكدى القبور؟ قالت اعوذ بالله ان اصل القبور وقد سمعتك تقول فيها ما تقول يعني كيف انا اصل للقبر وانا اسمعك تحذر من زيارة النساء للقبور صلوات الله وسلامه عليه وعليه - [01:05:42](#)

هذا مو بعض الاسئلة انا ما ودي اتعرض لشخص معين اللي له سؤال لشخص معين او على حالة معينة بيني وبينه لكن صحيح الحديث يحتاج الى كلام وانا عارف ان سيفسر بتفسيرات - [01:05:58](#)

هذا يسأل يقول انا من طلاب علم الحديث وارجع الى كتب الشيخ الالباني فهل كل ما ضعف حديث يكون ضعيف الالباني قد يضعف الحديث وهو صحيح وقد يصح حديثا موضوعا - [01:06:15](#)

لانه بشر من البشر يخطئ ويصيب وما هو الحال اللي بهذه المثابة يعني في ناس كثيرين من المحدثين يقولوا هذا حديث ضعيف. مرة من المرات انا ادرس في الجامعة وسمعت ومر علي في شهر - [01:06:37](#)

تحوية حديث اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل فيها قضائك اسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتاب وعلمت احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. كاتب عليه الالباني - [01:06:54](#)

في شرح الطحاوية اول طبعة طبعها الالباني اول طبعة طبعها على الطحاوية ضعيف وان صححه ابن القيم هذا كلام مو موجود الطبعة الاولى الطبعة الاولى اول ما طبعت الطحاوية طبعة الشيخ احمد شاکر رحمه الله وعلق عليها تعليق زين. الطبعة اللي طرحها الالباني اول طبعة - [01:07:14](#)

وصارت توزع على طالبة الجامعة وعلى غيرهم في المكتبات. في المكتبات. هذه اخذت تعليقات الشيخ هشام احمد شاکر. كثير منها وصار له تعليقات خاصة فكتب على حديث اللهم اني عبدك قال ضعيف - [01:07:35](#)

احفظوا عني احفظ موجود في الكتاب ضعيف وان صححه ابن القيم فقد قال ابو فقد قال الذهبي ابو فيه ابو سلمة لا يدري من هو فيه ابو سلمة يعني في الراوي في السند ابو سلمة لا يدري من هو - [01:07:49](#)

فانا لما شفت الحديث يومها انا طالع ادرس الطلبة لنفس الحديث هذا. وجاي نازل والشيخ الالباني توه اول سنة جاء الجامعة نزل ان هو في سيارته اليوم صرنا في منتصف الطريق يمكن كان مقابل بين روما تذكرت - [01:08:09](#)

انا قلت له الله يهديك ويصلحك يا شيخ الان توه اقرا لك حديث كاتب فيه صحيح ضعيف وان صححه ابن القيم يا ليتك قلت ضعيف

وسكت لان الحديث اذا اختلف فيه الناس - [01:08:23](#)

قال صحيح وواحد قال ضعيف احنا يا المساكين اللي جينا في اخر الزمان ان قلنا ضعيف لنا سابقة وان قلنا صحيح لنا سابقة فانت لو قلت ضعيف وما شئت ما قصرت - [01:08:39](#)

وهذا ما زلت اعتقد انه ضعيف. لكن ليش تقول وان صححه ابن القيم لان هذا تحدي هذا حي موجود الالباني حي موجود الان وكتبه موجودة الان. فلما قلت له كذا قال وبين وجدته - [01:08:55](#)

قلت وجدت في شرح الطحاوية تعليقك للعيال تو تقراه في الكلية للعيال توي طالع انا منهم الان جزاك الله خيرا ان شاء الله في الطبعة الثانية اصححه واكتب في سلسلة الاحاديث الصحيحة - [01:09:09](#)

وقال لي كلمة يعني كأني فهمت انه ما هو اللي كتب هذا الكلام اللي كتبه زهير الشاويش لان عند كتابة هذا الحديث في شرح الطحاوية كان هو في القاهرة في مجمع البحوث - [01:09:27](#)

ان شاء الله في الطبعة الثانية اصححه فلما جاءت الطبعة الثانية موجودة ايضا بيد طلاب الامن وفي المكتبات لما جاء عند الحديث قال صحيح وان اعله الذهب بابي سلمة. يا شيخ لو ما قلت ابن القيم ولا قلت انت قلت صحيح وخلص او ضعف وخلص -

[01:09:41](#)

بل وان اعله الذهب بابي سلمة وكنت قد تبعته على ذلك زمنا ثم تبين لي في بحث لم اسبق اليه انه عجز صحيح انه حديث صحيح هذا اللي كتبه موجود في شرح طبعا الله الطبعة الثانية له - [01:10:03](#)

يعني هذا مثال المثال الثاني حديث العدل اللي خد به بعض الشباب المغارير. المغارير الجهلة اللي تدينوا من حوالي كم سنة. وصاروا يكفرون المسلمين. صار الواحد منهم من سيمته اني - [01:10:19](#)

اذا قام من من الركعة من الركعة الاولى عجل. ما يقوم الى القيام الا اذا عجن الا ايه اذا عجن يعجن يعني يحط ايديه على الارض مثل العادي كده يا جماعة يجمع يده ويرتكن عليها ويقوم. هذا يسمى حديث - [01:10:32](#)

نص عليه الحافظ ابن حجر بانه موضوع ينص عليه الامام النووي بانه موضوع ولا اصل له. وهو كالحديث الصحيح فتبعه الاغرار وقالوا الالباني كانه من الدين. وهو حديث موضوع. هذا مثال. المثال الثالث شرح الطعوي. حديث رواه البخاري - [01:10:51](#)

رواه البخاري ومسلم في كتاب في باب الرؤية من شرح الطحاوي. باب رؤية الله الطحاوية. وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. وليس بين القوم وبين رؤية الله. الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن - [01:11:10](#)

هذا الحديث والله اعلم - [01:11:29](#)